

الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي

تفسير مهر مثلها .

700 - وقوله في مهر مثل المرأة ينظر جمالها وصراحتها .

صراحة نسبها ان تكون عريه خالصه لا هجنه فيها ولا اقراق فالصريح ابن عريين والهجين الذي ولدته امة وابوه عربي والفلنقس الذي ابوه مولى وامه عريه وهذا قول شمر ورده عليه ابو الهيثم فقال الفلنقس الذي ابواه عريان وجدته من قبل ابيه وامه امتان والمذرع الذي امه اشرف من ابيه والمقرف الذي داني الهجنه من قبل ابيه .

701 - وقول الله تعالى الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح .

نزلت في المرأة تطلق قبل الدخول بها فلها نصف ما سمى لها الزوج من الصداق الا ان يعفون يعني النساء أي يتفضلن فيتركن للازواج النصف الذي وجب لهن او يعفو الزوج أي يتفضل فيتم للمرأة جميع الصداق تطوعا وكل ما تطوعت به متفضلا فهو عفو يستوي فعل جماعة النساء وجماعة الرجال يعفون فتقول للنساء يعفون وللرجال يعفون والاصل في الرجل يعفون فحذفت احدي الواوين استثقالا للجمع بينهما